

تمام سلام خاسراً، بينما وقف تيار المستقبل في منطقة رمادية عبر عنها بدور الوسيط وزير الداخلية نهاد المشنوق.

جاء كلام السيد حسن نصرالله في يوم القدس العالمي بشقه اللبناني حاسماً لجهة تأكيد الدعم المطلق لحليفه العماد ميشال عون وفي المقابل التمسك بتأكيد التحالف مع رئيس مجلس النواب نبيه بري، ووضع الآلية الواضحة لعمل مجلس الوزراء بغياب رئيس الجمهورية، التي يطالب بها العماد عون في منزلة موازية لعقد الدورة الاستثنائية لمجلس النواب التي يطالب بها رئيس المجلس نبيه بري.
إن تتخلى عن عون مع اشتداد الأزمة السياسية التي يعيشها لبنان الذي تخطف قطوع الاشتباك داخل الحكومة وخارجها في جلسة مجلس الوزراء الأخيرة، اطل الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصر الله في كلمة متلفزة خلال المهرجان الذي أقامه حزب الله في مجمع سيد الشهداء الرويس بالصاحبية الجنوبية لبيروت في يوم القدس العالمي، مستعرضاً الملفات الإقليمية والدولية، وتطرق إلى الشأن المحلي لا سيما الحكومي وتحركات التيار الوطني في الشارع ومحدد موقف حزب الله الحاسم منها بالوقوف إلى جانب العماد ميشال عون.

أكد السيد نصرالله أن «الرهان على إمكانية عزل التيار الوطني الحر وكن خلفائه هو رهان خاطئ، وإنما لن نتخلى عن أي من حلفائنا وعن حليفنا العماد عون والتيار الوطني، وخياراتنا مفتوحة للحفاظ على هذا التحالف، مشدداً على أنه لم يكن من الحكمة أن يشارك حزب الله في التحركات الشعبية، لافتاً إلى أن العماد عون لم يطلب من حزب الله المشاركة لأنه يتهم طبيعة المسؤوليات وحجم المهام التي يتحملها في هذه المرحلة.»

وقال: «كلنا ندرک أن إسقاط الحكومة يعني أن البلد

ذهب إلى الفراغ ولكن كلنا نريد أن تعمل الحكومة في

شكل صحيح وضمن الدستور وبما يعزز الشراكة.»

دعا السيد نصرالله إلى «حوار بين تيار المستقبل والتيار الوطني الحر كما دعا إلى فتح دورة استثنائية لمجلس النواب وأن تطلق عمل المجلس، مجدداً الرهان على حنكة وحلم الرئيس نبيه بري.»

### حزب الله متمسك بالحليفين

أكد مصدر مطلع في قوى 8 آذار لهـ«البناء» أن «من يتابع موضع أن الحزب يدعم عون في شكل كامل، أما كيفية الدعم وشكله ليس بحاجة إلى توضيح من السيد نصرالله، ولفت إلى أنه وخلال حركة عون في الشارع لم يكن مطلوباً من حزب الله الدعم في الشارع لأن وجوده بحدرك عفوي ورد فعل على آخر اجتماع للحكومة ستظهر وكأنها معلبة ومخطط لها لأسباب لا تتعلق بما حصل بالحكومة ما يؤثر على العقوبة الصافية لحراك الحلفات الأولى للتيار الوطني الحر الذي كان كافياً من ناحية العدد لتحقيق الهدف.»

وتشف المصدر أنه «ومنذ اللقاء الأخير بين السيد نصرالله والعماد عون منذ شهر ونصف تم الاتفاق بين الطرفين على كل مندرجات اللحظة المقبلة وطبيعة وآليات العمل ودور كل طرف، والتسسيق قائم منذ ذلك الحين، وقد أوضح السيد هذه الجزئية في خطابه وحدد حدود دخوله على خط الحراك وأنه سيضرب به إذا كان شريكاً على الأرض بلخلفته الحالية، إلا أن المصدر أكد أن حدود دعم حزب الله سيظلون ويمكن أن يشارك في الشارع إذا ما تصاعدت الأمور أكثر ولم تتحقق مطالب عون.»

وأشار المصدر إلى أن «السيد نصرالله يحاول أن يقيم توازن الموقف بين عون وبري ويعلم حرصه الدائم على إدارة لعبة التوازنات في شكل إيجابي على قاعدة حليفين دائمين أساسيين والحرص على دعم الطرفين من دون أن يضعف من موقفه الداعم لعون.»

### الأزمة مؤجلة

### إلى ما بعد الفطر

حكومياً اتجلى غبار معارك السراي أمس التي انتهت على قاعدة «لا يموت الذئب ولا يقنى الغنم» والتي أجتت إلى ما بعد عيد الفطر لإعطاء وقت للاتصالات التي تكثفت على أكثر من خط لكسر الجليد بين الأطراف السياسية، حيث علم أن الرئيس فؤاد السنويورة وزير الداخلية نهاد المشنوق والأستاذ نادر الحريري توجهوا إلى المملكة العربية السعودية للقاء الرئيس سعد الحريري، فيما جمد التيار الوطني الحر برنامج التحرك بانتظار نتائج الاتصالات وتأتيه الأجوبة من الحريري خلال خطابه الأحد المقبل.

### الاتفاق لا يعني

### أن المشكلة حُلّت

وشرح وزير الخارجية جبران باسيل في مؤتمر صحافي أمس ما حصل في جلسة الحكومة، وأكد أنه «في الواقعة التي ظهرت على الإعلام تعمدنا ذلك لأننا قمنا صباحاً على تصريح لرئيس الحكومة تمام سلام يقول فيه أنه يريد إقرار البنود.»

وأضاف: «الاتفاق على مخرج، يتضمن أولاً إقرار

## فيينا؛ قرار ... (تتمة ص1)

بند ليس من جدول الأعمال ونحن مع إقرار عدة بنود، طالما أننا واقفنا فلينك، ثانياً إعطاء فترة أسبوعين من دون جلسات لإعطاء مجال للبحث السياسي، وثالثاً الجلسات المقبلة هي للبحث بالمواضيع الأساسية وعمل مجلس الوزراء بغياب رئيس للجمهورية، لا قرارات من دون الاتفاق وهذا الموضوع يعناصره الثلاثة فيه عدة ضمانات وأهمها الضمانة الأخلاقية، لكن هذا لا يعني أن المشكلة تم حلها.»

### تقف مع عون ولكن...

وشدّ رئيس تيار المرده سليمان فرنجية في مؤتمر صحافي على أنه يقف خلف العماد ميشال عون وأمامه وإلى جانبه، مؤكداً أنه مع «التيار» في الهدف وإن اختلفت الوسيلة.

وأعلن فرنجية استعداد تياره «للحرب من أجل صلاحيات رئيس الجمهورية ولكن أسبنا مع حرب وقائية قبل حملن بهذه الصلاحيات»، متوجهاً إلى عون بالقول: «إن الوقاية تكون بالحوار للوصول إلى حل.»
وأكد أنه «دفع دماً رفصاً للفيدرالية»، سال فرنجية عون: «هل الفيدرالية تُعيد حقوق المسيحيين؟ وماذا تفعل بمسيحي الأطراف؟

### استمرار التحرك

### مرهون بخطاب الحريري

وأكدت مصادر نيابية في التيار الوطني الحر أن «برنامج التحرك متصل وبالبحادثات والاتصالات السياسية التي تحصل ولن نوقف التحرك حتى نتأكد عمليا من حصولنا على حقوقنا وإذا ما كنا نستطيع الاستمرار في الحكومة، لأن الاستقالة أمر وارد، إلا أنه آخر الاحتمالات وليس المطلوب فرط عقد الحكومة. وشددت على أن هناك خطوات تصعيدية يمكن أن نلجأ إليها من ضمنها الشارع وغير الشارع وأن الأمور مفتوحة على كافة الاحتمالات.»

وأضافت المصادر: «ننتظر موقف الرئيس سعد الحريري وما ستحمله زيارة الرئيس فؤاد السنويورة والوزير نهاد المشنوق إلى السعودية كما ومنتظر أجوبة ستأتي من الحريري إن كان بخطابه الأحد أو من خلال التواصل مع المشنوق.»

وأشارت المصادر إلى أن «التيار الوطني الحر وتيار المرده وحزب الرفاشياق وحزب الله كانوا في مجلس الوزراء فريقاً واحداً متكاملًا، مؤكداً أن الاتصالات بدأت لحلحلة الأمور منذ اجتماع الوزير محمد فينيش والرئيس تمام سلام منذ أيام ثم بين المكونات الأربعة في وزارة الخارجية وفي الجلسة (أول من) أمس على هامش مجلس الوزراء.»

ولفتت المصادر إلى أن «تصرفات سلام في جلسة الخميس الماضي هي التي أدت إلى ما حصل في الجلسة الأخيرة بعد التغيير الذي طرأ على آلية عمل الحكومة التي تتضمن توقيع الـ24 وزيراً على أي قرار.»

وحول كلام الوزير فرنجية عن الفيدرالية، لفتت مصادر تيار الوطني الحر إلى أن «الموضوع ليس مسألة فيدرالية وبالتاليّ هذا الطرح سخاذه في الاعتبار موافقة المرده والطاشاق وهذا ملف استراتيجي يحتاج إلى حوارات، لكن إذا لم نصل إلى نتيجة لمشاركة عادلة في الحكم يمكن أن نذهب إلى أقصى الحلول، من ضمنها طرح اللامركزية الإدارية الموسعة وهذا ضمن تطوير الطائف الذي لم يطبق منه شيء منذ عام 1992.»

وأكدت المصادر وجود تنسيق مع تيار المرده واتصالات في شكل دائم ومنذوب المرده يحضر اجتماعات التيار وكل يوم ثلاثاء فضلاً عن التنسيق الثنائي والاتصالات بين عون وفرنجية على رغم الاختلاف في وجهات النظر، كما أشار إلى أن التيار لم يطلب من المرده النزول إلى الشارع.»

### إبراهيم إلى قطر

بعد الغموض وتحضارب المعلومات الذي أحاط بعلف العسكريين المخطفين تحدثت المعلومات عن زيارة سيقوم بها المدير العام للأمن اللواء عباس إبراهيم إلى قطر لمتابعة البحث بهذا الملف، فيما أكدت أوساط أهالي المخطفين تأجيل التحرك إلى ما بعد عيد الفطر، وأكدت مصادر أهالي المخطفين لهـ«البناء» أنه وبعد اعتصام الأهالي أمام السفارة القطرية حصل اتصال من الجهات القطرية واللواء إبراهيم لتحريك الملف والتواصل والبقاء لاستكمال المفاوضات.»

أكد حسن يوسف والد العسكري المخطوف محمد يوسف أن «اللواء إبراهيم سيقوم بزيارة إلى قطر الأسبوع المقبل لمناقشة هذا الملف، وأشار إلى أنه التقى اللواء إبراهيم الأسبوع الماضي ولمس منه أجواء إيجابية على هذا الصعيد وأنه يتعامل في الملف بصدق وجدية وبمسؤولية تامة.»

ونقل يوسف عن مصادر مقرية من «داعش» أن التنظيم ينتظر بترقب مآل المفاوضات مع تنظيم «النصرة» وسدقيتها ليبدأ المفاوضات مع المعنيين حول العسكريين المخطفين لديه، كما نقل عن المصادر تأكيدها صحة وسلامة المخطفين لديه وأنهم موجودون على الحدود اللبنانية السورية ضمن الجرد العرسالية.»

وأعلن يوسف عن تجميد التحركات خلال عطلة عيد الفطر على أن تستكمل بعده إذا لم يتم حل الموضوع في شكل إيجابي.»

# البناء

## غمز من قناة نواب ووزراء مستقبليين

## المشنوق؛ ممالأة التطرف بحثاً عن شعبية يقوّي المتطرفين

أعلن وزير الداخلية والبلديات نهاد المشنوق أنه تعرّض «لحملات ظالمة واقتراءات شعبية كانت كلها تراهن على الأخذ من رصيد الدولة وهيبتهя ومكانته لتضيق إلى أرضيتها الشخصية وهو ما لم يحصل»، وغمز من قناة بعض نواب ووزراء في تيار المستقبل، من دون أن يسميهم، مؤكداً «أن من يعتقد أن ممالأة التطرف بحثا عن شعبية أتية، لا يؤدي إلا إلى تقوية المتطرفين وإضعاف الاعتدال.»

كلام المشنوق جاء خلال رعايته غروب أمس الإفطار السنوي الثاني، الذي تنظمه الوزارة لقادة الأجهزة الأمنية والضباط والمحافظين والمديرين العامين والقائمين ورؤساء المصالح والدوائر والأقسام في الباحة الداخلية للوزارة. وقال: «تعملون أننا نمرّ بأوقات صعبة في المنطقة وبمناخات مشحونة في لبنان، وقد تعرّضت وزارة الداخلية والمؤسسات المرتبطة بها، بدءاً مني وصولاً إلى آخر دركي، لحملات ظالمة واقتراءات شعبية كانت كلها تراهن على الأخذ من رصيد الدولة وهيبتهя ومكانته لتضيق إلى أرضيتها الشخصية وهو ما لم يحصل. ومع ذلك لم نضغ بوصلة العمل الصادق والجهد والمثابرة من أجل إحقاق الحق وتصحيح الخلل وتصويب الخطأ في أصعب الظروف التي تمرّ بها البلاد ومؤسسات الدولة اللبنانية.»

أكد أنه «لن نفتنبا شيء عن متابعة ما بدأناه من محاربة للمتطرف والإرهاب مهما قالوا ومهما فعلوا. وأقول لكل من يعتقد أن ممالأة التطرف بحثا عن شعبية أتية، لا يؤدي إلا إلى تقوية المتطرفين وإضعاف الاعتدال.»

وأردف: «في الأسابيع القليلة الماضية، كانت وزارة الداخلية وقوى الامن الداخلي وشعبة المعلومات عرضة لحملة اقتراءات وانتهاامات ومزايادات، وكان ردنا العمل الصادق والتزمنا ما تعهدنا به، وجرّت تحقيقات جدية ومهنية، من دون أن نسع من المزايدين من يشير إلى هذا الأمر.»

وعدد إنجازات الوزارة «إلى وزير المال الذي ما قصدا خزينته يوماً إلا ووجدناه متجاوزاً بمسؤولية الرخيص على الأمن والأمان اللبنانيين والتطور الضروري لكل المؤسسات الأمنية المكلفة بمكافحة الإرهاب وبناء سجن للمرة الأولى منذ 50 سنة، وغيرها الكثير رغم معرفتنا بمدى المصائب المالية العامة.»

وتطرّق على الوضع الأمني مؤكداً «أننا لن نتراجع عن تصحيح الخلل في الخطة الإنمائية في أي منطقة من لبنان، ولن أقبل بمعادلة «مجرمون بسمنة ومجرمون بزيت، مهما طال الزمن وهو لن يطول.»

وكانت كلمة لمدير المديرية المشتركة في وزارة الداخلية العميد الياس الخوري.

## إفطار لجمعية «بنين 313»

أقامت جمعية بنين 313 حفل إفطارها السنوي، في حضور وزير السياحة ميشال فرعون، ممثل عن مفتي الجمهورية الشيخ عبد اللطيف دريان، الشيخ عبد الأمير شمس الدين، وعدد من رجال الدين والقيادات العسكرية والأمنية والفاعليات السياسية والاجتماعية ورجال الأعمال والإعلام.

وجرى خلال الحفل عرض لإنجازات الجمعية التي أصبحت بعد عامين من انطلاقها تساهم في مساعدة أكثر من 350 عائلة محتاجة على الصعد الطبية والتربوية والمادية، بالإضافة إلى التأهيل والتكمين.
والقى رئيس الجمعية محمد مختار رشيد بيضون كلمة شدّد فيها على أنّ الجمعية لا طائفية ولا مناطقية وبعيدة عن المحسوبيات، ولذلك حققت هذا النجاح والإزدهار.

وأعلن عن إطلاق الموقع الإلكتروني الجديد للجمعية.
www.banin313.org ، كما أعلن عن شراكة مع مستشفى جبرام في صور ومستشفى المشرق في سن الفيل، بحيث يستفيد حامل بطاقة «بنين 313» الطبية من حسومات مميزة على الخدمات الاستشفائية التي تقدمها مؤسسات.



فرعون من رئيس الجمعية وعقيلة النائب حميد وحاضرين

## بلدية بيروت توافق على تمديد شبكة ألياف ضوئية في العاصمة

عقد المجلس البلدي لمدينة بيروت اجتماعه الدوري برئاسة بلال حمد، وبحث في الملفات المعروضة على جدول الأعمال، واتخذ قرارات أبرزها:
- الموافقة على عقد اتفاق لتقديم وتمديد شبكة الألياف ضوئية وتوابعها في شوارع مدينة بيروت، وذلك لزوم شبكة الكاميرات.

- الموافقة على تزليم صيانة وتاهيل منشآت الانارة العامة في مدينة بيروت، وإنما بفخامة الفراغ فحسب، إن الفراغ في موقع الراسم لم يحسن واقع اللبنانيين ولا المسيحيين في ظل الظروف الإقليمية الراهته، وإنما أضربه أيما أضر.»
ورأي «أن الطريق الوحيد لإعاعة الانتظام إلى عمل المؤسسات وإعادة الاستقرار إلى لبنان والبقاء بالاقتصاد اللبناني هو في انتخاب رئيس فوراً، رئيس يعبر عن بيئته ويطمئن إليه اللبنانيون.»

لتحديد السرعة في كل مناطق بيروت.

## «أمل» كرّمت الجرحى وعائلاتهم؛

## سبقي نعمل لنبذ الطائفية والمذهبية



مسؤلو حركة أمل مع الجرحى المكرمين

كزّمت الهيئة التنفيذية في حركة «أمل» الجرحى وعائلاتهم على تشكّلت صورته على لون وجوهكم وأمالك ومدى قدضاتكم.
وها نحن حضور رئيس الهيئة التنفيذية في الحركة محمد نصرالله وأعضاء من هيئة الرئاسة والهيئة التنفيذية والمكتب السياسي والهيئة الاستشارية، إضافة إلى رئيسة مؤسسة «واحة الشهيد اللبناني» في حركة «أمل» والأعضاء وعدد من الشخصيات والفاعليات.

ولقت فاطمة قيلان كلمة ترحيبية باسم «واحة الشهيد»، شاكرة للجرحى حضورهم، وقالت: «أيها الأبطال رفاق درب الشهداء في عطاء الدم والتضحيات، يا من وقفت يوم تراجع الآخرون، محيتم في قلوبكم وعلى راحتكم علم الوطن يوم تهذد أزده وتبغه ودوره ورسالته، فكنتم رواد التغيير والتحرير ومحط آمال البعض يقول شعارا ولا يطيعه.»

أضاف: «نعد الله ونعدكم بأن نبقي نعمل من أجل الإنسان لنبيذ الطائفية والمذهبية، ويؤلمنا كثيرا اليوم ما سمعته من خطاب سياسي لبناني متشنج ونرفض الطائفية السياسية وسبقي نرفضها.»

وختتم: «المطلوب اليوم من أهل العلم من المسلمين السنة والشيععة الدعوة إلى الإلفة والسلام والمحبة لأننا نعيش في لبنان أزمتا شتى، و«إسرائيل» تقف خلف كل المؤامرات التي وقعت في لبنان والمنطقة، وذلك من أجل إحداث الفتنة، فيما نحن علينا أن نكون واعين ومتنبهين. والمطلوب من القوى السياسية والأحزاب وأصحاب الملق التحرك من أجل الوحدة الوطنية والتواصل والاتفاق وليس البعد والفرقة.»

## «المعلومات» تعتقل

## خاطف جعارة وتعيد الفدية

ألقي فرع المعلومات، القبض على المتهم الرئيس في خطف الطفل ريكاردو جعارة، في حيلة الدورة بعد رصد تحركات.
وساءه سلم رئيس الفرع العميد عماد عثمان ذوي جعارة الفدية المالية التي دفعوها لقاء تحرير ولدهم، وذلك في تكتة المفز العام – الأشرفية.



العميد عثمان مع عائلة جعارة

## جمعج يدعو إلى إنشاء لواء من أنصار الجيش

دعا رئيس حزب «القوات اللبنانية» سمير جمعج خلال احتفال حزبي في معراب إلى إنشاء لواء من أنصار الجيش اللبناني، يتألف من أبناء القرى الحدودية في البقاع الغربية في حراسة قراهم وبلداتهم، ويعمل تحت إشراف قيادة الجيش مباشرة.»

واعتبر جمعج «أن تعطيل انتخابات الرئاسة لم يأت بفخامة الرئيس القوي، وإنما بفخامة الفراغ فحسب، إن الفراغ في موقع الراسم لم يحسن واقع اللبنانيين ولا المسيحيين في ظل الظروف الإقليمية الراهته، وإنما أضربه أيما أضر.»

ورأي «أن الطريق الوحيد لإعاعة الانتظام إلى عمل المؤسسات وإعادة الاستقرار إلى لبنان والبقاء بالاقتصاد اللبناني هو في انتخاب رئيس فوراً، رئيس يعبر عن بيئته ويطمئن إليه اللبنانيون.»

## رسالة أبو فاعور ... (تتمة ص1)

وموقع رئاسة الحكومة؟
تقول الإجابة عن هذا السؤال إن أبو فاعور افتعل موقف الدفاع عن سلام لإيصال رسالة تكلم فيها جوهراً ووليد جنبلاط لإظهار نفسه أنه ضمن تحالف مع «السنة» في المنطقة؛ وذلك من «جبهة النصر» حتى رئيس الحكومة اللبنانية. إنها رسالة مقصودة تريد القول أيضا إن جنبلاط متموضع «مذهبياً» وليس فقط سياسياً وإنه يمارس هذا التموضع على نحو مغال ضمن ساحته اللبنانية.

وتعلق هذه القراءة أن كل مجريات جلسة الخميس الحكومية، كانت مفهومة على رغم ما حدث خلالها، سوى رسائل أبو فاعور التي بدت لها أهداف أبعد من الخلاف بين عون والحكومة التي دفعه حول هوية المرخصين عند اللعب بهذه الورقة، وحول ضرورة إيقافهم منذ حدّ الملاحظة الثانية وهي في الجوهر، وتحدثت وبين الملاسة التي ساتت بين الوزير جبران باسيل وبين رئيس الحكومة، وهي بدت – على رغم تمن لو أنها لم تحصل – بمثابة أنها نتيجة طبيعية لأجواء احتقان سياسي متراكم بين الرابية والصبطية سادت طوال أيام سابقة عقد السياسة الحكومية. ولكن ما بدأ غير مفهوم من سجل الملاسة هو تدخل الوزير وائل أبو فاعور عن خارج السياق، وذلك ضمن ورؤية صب الزيت على نار الخلاف وليس احتوائه. لقد كانت مداخلته متكشوفة لجهة أنها أزدادت دفع سلام لتصعيد لهجته ضد باسيل لدرجة تحريضه على إخراج «برام». لقد بدأ تصرف أبو فاعور معاكساً لكل استراتيجية الاحتواء والتوسط التي اتبعها جنبلاط طوال السنوات الأخيرة.

والسؤال الذي طرحته جبهة مهمة بإسراء ما حدث في جلسة أول من أمس، واستنتاج عبر سياسة منه، هو ما الذي دفع أبو فاعور لتقصم أن يبدو «ملكاً أكثر من الملك» بالدفاع عن سلام، فهل الأمر حصل على نحو «انفعالي» أم «انفعالي» مقصود وهدفه أبعد من الدفاع عن سلام؟

يوسف المصري

## إعلانات رسمية

إعلان صدر عن المديرية العامة للأمن العام اللبناني الآتي:

تعلم المديرية العامة للأمن العام الكفلاء التقني يقومون ضمن نطاق عمل مركز مدحت الحاج الاقبيمي ومركز امن عام الشويكات الاقليمي، أنه واعتباراً من تاريخ 2015/07/27 سيتم إيقاف العمل بتجديد الامانات للرعايا العرب والاجانب عبر مراكز لبنان بوسط وبالتالي عليهم تقديم طلبات التجديد حصراً في المراكز المذكورين وذلك بهدف الحصول على بطاقة الإقامة البيومترية الذكية. مع التأكيد على الإزمية حضور العربي والاجنبي مع الكفيل عن تقديم طلب تجديد الإقامة (من الامنودج القديم) ووجوب تقديم هذه الطلبات قبل فترة خمسة ايام على الاقل من انتهاء مدة صلاحية السمة بالنسبة للطلبات الجديدة ببروت في 2015/07/10

رئيس دائرة المطبوعات
العقيد رمزي الراعي